

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عمرو : [قوله -] يُنْصَحُ نَصٌّ يعني يُحرَّكه و يُقَلِّله وكل شيء حرَّكته قلقلته فقد نَصَّ نَصًّا . وفيه لغة أخرى ليست في الحديث بمعناه نَصَّ نَصًّا بالضاد معجمة ; ومنه قيل للحية : نَصَّ نَصًّا وهو القَلَقُ الذي لا يثبت في مكانه لشِرَّتِه ونشاطه ; و قال الراعي : [الوافر] ... يَبِيتُ الحِيَّةُ النَصَّ نَصًّا منه ... مكانَ الحَرَبِ يَسْتَمِعُ السَّرَّارَ

[الحَرَبُ : القُرط . قال -] : وأخبرني الأصمعي أنه سأل أعرابيا أو أعرابية عن النضاض قال : فأخرج لسانه فحرَّكه لم يزد على هذا . وهذا كله يرجع إلى الحركة . وأما الحديث فبالصاد غير معجمة لا غير . وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر أنه أعطى عمر سيفاً محلى فجاءه عمر بالحلية قد نزعها فقال : أتيتك بهذا لما يعررك من أمور الناس هكذا يروى الحديث براءين